

الوثائق الرسمية

الجمعية العامة

اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ إعلان
منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة

الجلسة ١٤٤١

الاثنين، ٢٧ شباط/فبراير ١٩٩٥، الساعة ١٠/٣٠
نيويورك

الأمين العام، لولا وجوده بعيدا عن المقر الأمر الذي
حال دون حضوره معنا هنا اليوم:

افتتحت الجلسة الساعة ١١/٠٠

افتتاح ممثل الأمين العام للدورة

"تجئ هذه الدورة للجنة الخاصة في
لحظة تاريخية، إذ يمكننا اليوم أن نعود
بأنظارنا الى الوراء ليطالعنا سجل من
النجاح. نجاحاتنا في الماضي. بيد أنه يتعين
علينا الإعداد لمواجهة تحديات جديدة
ومختلفة في المستقبل.

السيد دي سوتو (الأمين العام المساعد
للشؤون السياسية) (ترجمة شفوية عن الانكليزية): أعلن
افتتاح دورة عام ١٩٩٥ للجنة الخاصة المعنية بحالة
تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب
المستعمرة.

"وتصادف هذه السنة الذكرى
السنوية الخمسين لإنشاء الأمم المتحدة. وقد
مرت أيضا ٣٥ سنة منذ اعتماد إعلان منح
الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة .
وفي السنة التي تلت اعتماد الإعلان - في
عام ١٩٦١ - ظهرت هذه اللجنة الخاصة إلى
الوجود وأسندت اليها مهمة الإشراف على
تطبيق ذلك القرار التاريخي.

ويشرفني ويسعدني أن أفتح هذه الجلسة
بحضور رئيس وزراء غرينادا.

بيان من الأمين العام

"لقد كان إنهاء الاستعمار هدفا
رئيسيا للأمم المتحدة منذ إنشائها. وكان

السيد دي سوتو (الأمين العام المساعد
للشؤون السياسية) (ترجمة شفوية عن الانكليزية): أود أن
أبدأ بتلاوة البيان الذي كان من المقرر أن يدلي به

يتضمن هذا المحضر النص الأصلي للخطب الملقاة بالعربية والترجمات الشفوية للخطب
الملقاة باللغات الأخرى. وينبغي ألا تقدم التصويبات إلا للخطب الأصلية. وينبغي إدخالها على
نسخة من المحضر وإرسالها بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني خلال اسبوع واحد من تاريخ
النشر الى: Chief of the Verbatim Reporting Section, Room C-178. وستصدر التصويبات بعد
انتهاء الدورة في وثيقة تصويب واحدة.

"وفي ١٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤ تشرفت بقبول جمهورية بالاو باعتبارها العضو ١٨٥ في المنظمة. وقد شعرت بالاعتزاز الكبير بانضمام إقليم كان مشمولاً بالصاوية في عضوية المنظمة.

"وتعطينا نجاحات الأمم المتحدة في ميدان إنهاء الاستعمار في الماضي سببا مناسباً للاحتفال. بيد أن عملنا ينبغي أن يستمر. فما زالت هناك تحديات هامة تنتظرنا. وهناك عدد من الأقاليم ما زال يتعين أن تمارس حقها في تقرير المصير. ولهذا السبب ينبغي للأمم المتحدة ألا تفقد أية فرصة من أجل إقامة وتوطيد اتصالاتها بالأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي. وسوف يكون التعاون مع الدول القائمة بإدارة ضروريا في هذه العملية.

"كذلك ينبغي للجنة الخاصة أن تواصل تشجيع ممثلي الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي على الإعراب عن آمانيهم بحرية والاشتراك في مداولاتها.

"وينبغي أن يكون نهجنا إزاء ما تبقى من أقاليم غير متمتعة بالحكم الذاتي نهجا إبداعيا. كما ينبغي أن يكون متوافقا توافقا دقيقا مع احتياجاتها الخاصة ومواقعها الجغرافية. ولا يساورني أي شك في أن اللجنة ستواصل مراعاة هذه العوامل وكذلك الحالة السياسية العالمية السريعة التغير.

"ومن الواضح أنه سيكون من الضروري الحصول على تعاون الدول القائمة بإدارة للوصول بعملية إنهاء الاستعمار إلى خاتمة ناجحة. وإني على ثقة من أن الأمم المتحدة يمكن أن تواصل التحويل على هذه الدول في تقديم المعلومات بشأن الأقاليم المتبقية.

"وقد أثبتت التجربة أن عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية تساعد على

الإعلان علامة فارقة على الطريق المؤدي إلى تحقيقه. والأمم المتحدة كانت عاملا هاما في تحقيق الاستقلال لعدد كبير من الأمم وملايين لا تحصى من الشعوب، في غضون وقت قصير بصورة لافتة للنظر. واللجنة الخاصة كانت فعالة في تلك العملية.

"إن إنهاء الاستعمار لم يتحقق بالكامل حتى الآن. وسوف أناقش بعد قليل بعض المسائل التي لا تزال مدرجة على جدول أعمالنا. بيد أن نجاحاتنا في ميدان إنهاء الاستعمار تعتبر من أهم أسباب الاحتفاء في معرض احتفال العالم بالذكرى السنوية الخمسين للأمم المتحدة. وتعد عملية إنهاء الاستعمار أحد أهم منجزات هذه المنظمة وهذا القرن، لذلك فإنني أمثل بينكم اليوم بإحساس من الإنجاز والعرفان تجاه أعضاء هذه اللجنة في الماضي والحاضر، لما أنجزوه من عمل.

"قبل خمسين سنة وقعت على الميثاق ٥١ دولة. ومنذ ذلك الوقت انضمت إلى المنظمة ١٣٤ دولة أخرى - والكثير منها كانت مستعمرات سابقة. وهذه الدول الأعضاء التي انضمت إلى المنظمة بعد أن نالت استقلالها ساعدت على ضمان أن تولي المنظمة اهتماما إلى مسائل التنمية الاقتصادية والاجتماعية والتجارة الدولية. واليوم، على سبيل المثال، أصبح من المسلم به عموما وجوب أن تتجاوز جهود المنظمة لبناء السلم والاستقرار والأمن مجرد مواجهة الأخطار العسكرية فحسب. إذ ينبغي أيضا تناول مسائل الفقر والمرض والمجاعة والقمع وحقوق الإنسان والديمقراطية.

"وقد ساعدت الدول المستقلة حديثا على جعل المنظمة أكثر عالمية وأكثر اتصافا بالشرعية وبالتالي أكثر فعالية.

"لقد دخلت عملية إنهاء الاستعمار تحت توجيه الأمم المتحدة مرحلتها النهائية. ففي عام ١٩٨٨، أعلنت الجمعية العامة الأعوام من ١٩٩٠ إلى ٢٠٠٠ بصفتها العقد الدولي للقضاء على الاستعمار. وهذا الهدف ليس بهدف غير واقعي، ولكن مازال هناك أمامنا تحديات هامة: فما زال أمام اللجنة الخاصة مهام ذات شأن. وخطة العمل التي اعتمدها الجمعية العامة لتنفيذ العقد الدولي هي في آن معا إطار للعمل وصك يمكن أن نقيس به التقدم المحرز.

"ونحن نرحب في هذا المسعى بالدعم المقدم من جميع الدول الأعضاء، والمنظمات الإقليمية ودون الإقليمية، والمنظمات غير الحكومية ووسائل الإعلام.

"وأؤكد للجنة تعاواني التام معها فيما تبذله من جهود. فسوف نحقق معا هدف الجمعية العامة المتمثل في إنهاء حالات الاستعمار بحلول عام ٢٠٠٠".

وبهذا ينتهي بيان الأمين العام.

بعد أن اضطلعت بمسؤوليات جديدة في الأمانة العامة تتضمن هذه اللجنة، أود شخصيا أن أتقدم بمساعدتي المستمرة، كما فعلت دوما بصورة شخصية، إلى أعضاء المكتب، السابقين والقادمين.

انتخاب أعضاء المكتب

السيد دي سوتو (الأمين العام المساعد للشؤون السياسية) (ترجمة شفوية عن الانكليزية): أفهم أن أعضاء اللجنة متفقون على أن الممثلين التاليين ينبغي انتخابهم أعضاء في المكتب عن السنة الحالية: السفير يوجين إم. بورسو ممثل غرينادا، رئيسا للجنة؛ والسيد فاروق العطار ممثل الجمهورية العربية السورية مقررا للجنة.

وعليه، أعلن أن هذين الممثلين قد انتخبا بالإجماع.

ممارسة تقرير المصير. ذلك أن الكثير من الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي المتبقية صغيرة من حيث الحجم وتعداد السكان، وتؤثر عليها سلبيا عوامل مثل ضيق الأسواق الداخلية والاعتماد الكبير على الواردات، والافتقار إلى الموارد الطبيعية، وقلة مناعتها إزاء الكوارث الطبيعية مثل الأعاصير والهزات الأرضية.

"وإنني لممتن للمساعدة الكبيرة المقدمة للأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي من جانب الدول القائمة بالإدارة والوكالات المتخصصة والمؤسسات التابعة للأمم المتحدة ومختلف المنظمات الإقليمية. بيد أنني أحث جميع هذه المؤسسات على تصميم برامج خاصة لتقديم المساعدة الاقتصادية والاجتماعية لتلك الأقاليم. وينبغي أن يكون الهدف هو الارتقاء ببنياتها الأساسية وتحسين ظروفها الاقتصادية والاجتماعية والتعليمية ومن ثم تحسين مستوى معيشة سكانها.

"وفيما يتصل بحالة الصحراء الغربية، اتخذت الجمعية العامة في دورتها التاسعة والأربعين قرارا بتوافق الآراء يحيط علما بقرار مجلس الأمن ٩٠٧ (١٩٩٤) وبتقريره بشأن المسألة. وهو يؤكد من جديد أيضا على هدف إجراء استفتاء حر ونزيه ومحيد لشعب الصحراء الغربية.

"ومجلس الأمن الذي لا يزال محيطا بالمسألة، يتابع عن كثب تنفيذ خطة التسوية. وفي الميدان لاتزال عملية تحديد الهوية جارية. وقد قدمت الى المجلس تقريرا عن المسألة في ١٤ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤. وأعربت عن الأمل في أن يكون التقدم المحرز حتى ٣١ آذار/مارس ١٩٩٥ كافيا ليجعلني أؤكد الجدول الزمني الذي اقترحتته. وسيفضي هذا الى تنظيم الاستفتاء في تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٥.

العامّة لإعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة، سيفتح حقبة جديدة في سعي الشعوب صوب تحقيق تقرير المصير والحرية.

وستواصل اللجنة الدراسة المتعمقة للظروف السياسية والاقتصادية والاجتماعية والتعليمية في الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي المتبقية بغية مساعدة شعوب تلك الأقاليم على إحراز تقدم صوب الحكم الذاتي وتهيئة الظروف اللازمة لممارسة تقرير المصير. وسنولي اهتماما خاصا لأي مشاكل قد تعترض سبيل التنفيذ التام لقراري الجمعية العام ١٥١٤ (د - ١٥) و ١٥٤١ (د - ١٥). وسنحاول تحديد هذه المشاكل وإيجاد حلول ملائمة لها. وسنبذل أفضل جهودنا لكفالة حماية مصالح شعوب الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي وتطابق تطورها صوب تقرير المصير مع رغباتها التي تعرب عنها بحرية.

وتدرك اللجنة الخاصة إدراكا تاما أن هناك نتائج كثيرة تترتب على إجراء تقرير المصير. وفي بعض الحالات قد يكون الاستقلال هو الحل المفضل. وفي حالات أخرى، وتمشيا مع القرار ١٥٤١ (د - ١٥)، قد يقرر شعب الإقليم غير المتمتع بالحكم الذاتي اختيار نوع من الارتباط الحر اعترافا بحقيقة أن حالته الاقتصادية الراهنة قد تستمد مزايا يمكن أن تنجم عن ارتباطه بالدولة القائمة بالإدارة.

وسوف تحافظ اللجنة على اتصالاتها مع ممثلي الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي. وسنشجع هؤلاء الممثلين على التعاون مع اللجنة في مساعدة أعضائها على تفهم احتياجات شعوب هذه الأقاليم وتلبيتها.

ولا تزال العلاقات بين اللجنة والدول القائمة بالإدارة بالغة الأهمية. ونود أن نؤكد مجددا أننا لا نزال مستعدين للتعاون مع جميع الدول القائمة بالإدارة على أن نضع هدفا واحدا في الاعتبار هو: مصالح شعوب الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي، وفقا للتفسير الدقيق لولايتنا.

ومن شأن مهمتنا أن تلقى تسهيلات كبيرة إذا ما أمدتنا جميع الدول القائمة بالإدارة بالمعلومات

وأفهم أن اللجنة ستنتخب نواب رئيسها حالما تستكمل المشاورات المتصلة بالموضوع.

وأقدم بالتهانئ الحارة اليكم، سيدي الرئيس، والى المقرر، وأنطلع قدما صوب العمل الوثيق مع جميع الأعضاء في الأشهر القادمة.

والآن أدعو السفير بورسو والسيد العطار الى شغل مكانيهما على المنصة.

تولى الرئاسة السيد بورسو (غرينادا).

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): أود، باسم أعضاء اللجنة الخاصة، أن أعرب عن تقديرنا العميق للسيد الأمين العام المساعد، على مخاطبتكم لهذه الهيئة نيابة عن الأمين العام. ونحن فخورون حقا لأن الجهود الدؤوبة لهذه اللجنة قد أسهمت إسهاما كبيرا في زيادة عضوية الأمم المتحدة، وفي جعلها عالمية حقا. كما أود أن أؤكد للأمين العام، من خلالكم، أن أعضاء اللجنة يقدرون دعمه المستمر والتزامه بقضية إنهاء الاستعمار وأنها نتطلع الى مواصلة العمل معه عن كثب صوب تحقيق هدفنا المشترك.

وأتوجه بخالص شكري وعميق امتناني الى أعضاء اللجنة على الثقة التي وضعوها في شخصي وفي بلدي بانتخابي لرئاسة هذه الهيئة الهامة للغاية. وأود أن أؤكد للجنة التزامي والتزام بلدي بقضية إنهاء الاستعمار. وسأبذل قصارى جهدي لتمكين هذه اللجنة من الاضطلاع بولايتها بنجاح وأعول على تأييد أعضائها ومشاركتهم النشطة وخبرتهم لمساعدتي في هذه المهمة البالغة الأهمية.

وإذ تبدأ اللجنة دورتها لعام ١٩٩٥، يحتفل العالم بالذكرى السنوية الخمسين لإنشاء الأمم المتحدة. ويتركز الاهتمام العالمي الآن على جميع مجالات أنشطة الأمم المتحدة. والمجتمع الدولي يشيد بإنجازات الأمم المتحدة في عملية إنهاء الاستعمار وهو عازم على البدء بالقرن الحادي والعشرين وهو خال من الاستعمار. فلنفضل أفضل ما في وسعنا للارتقاء الى ذلك العزم بمواصلة الاضطلاع بولايتنا بثبات وحكمة. إن هذا العام، الذي يوافق أيضا الذكرى السنوية الخامسة والثلاثين لاعتماد الجمعية

ومن الواضح، أن أماننا مهمة كبيرة. واني على ثقة من أن اللجنة الخاصة - بالتفاني المستمر من جانب أعضاء اللجنة، ومشاركة وتأييد الممثلين الشرعيين لشعوب الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي، والتعاون الضروري من جانب الدول القائمة بالادارة - ستحقق الأهداف الموضوعية في خطة عمل العقد الدولي للقضاء على الاستعمار، وأنها ستمكن من الانتقال إلى ألفية جديدة خالية من الاستعمار.

في الختام، فإنني إذ أقبل مسؤوليات رئاسة اللجنة الخاصة، أرحب بمقررنا، السيد فاروق العطار ممثل الجمهورية العربية السورية وأهنته، وأود أيضا أن أثني على أمانة اللجنة لعملها الواعي في خدمة عملية إنهاء الاستعمار منذ إنشاء اللجنة. وإنني أعتمد على التعاون التام النشط من جانب المكتب وعلى الدعم المستمر من الأمانة في إنجاز عمل اللجنة الخاصة هذا العام.

وقبل أن ننتقل إلى البند التالي في جدول أعمالنا، أود أن أؤكد مجددا تقدير اللجنة وعرفانها للأمين العام المساعد لافتتاح دورة ١٩٩٥، وللادلاء بالبيان الهام للغاية نيابة عن الأمين العام.

تنظيم الأعمال (A/AC.109/L.1827 و L.1828)

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): معروض على الأعضاء في الوثيقة (A/AC.109/L.1827) مذكرة من الأمين العام يسترعي فيها انتباه الأعضاء إلى القرارات والمقررات ذات الصلة بعملنا في ١٩٩٥.

ومعروض على الأعضاء أيضا مذكرة أعدتها، في الوثيقة A/AC.109/L.1828، تتضمن مقترحات بشأن الطريقة التي قد ترغب بها اللجنة في تنظيم عملها هذا العام.

السيد يوليانتورو (اندونيسيا) (ترجمة شفوية عن الانكليزية): أود، سيادة الرئيس، أن أهنتكم نيابة عن الوفد الاندونيسي، بمناسبة انتخابكم لرئاسة اللجنة وأؤكد لكم ولسائر أعضاء المكتب تعاوننا في قيامكم بالمهام التي تنتظركم.

وإذا ما وافقت على المشاركة في مداولاتنا. وفي هذا السياق أود، نيابة عن اللجنة، أن أناشد الدول القائمة بالادارة أن تسهل إرسال بعثات زائرة إلى الأقاليم الواقعة تحت إدارتها، باعتبار ذلك هو الطريق الأفضل لتحقيق الرغبات والتطلعات المشروعة للشعوب.

وأنتهز هذه الفرصة لأعرب عن تقدير اللجنة لحكومة نيوزيلندا، الدولة القائمة بالادارة في توكيلاو، على تعاونها المستمر. لقد حصلت البعثة الزائرة التي أرسلتها اللجنة إلى توكيلاو في العام الماضي، على معلومات مباشرة بشأن آراء ورغبات شعب ذلك الاقليم فيما يتعلق بوضعه السياسي مستقبلا وقدمت تقريرا شاملا اعتمدته هذه اللجنة بالاجماع. ويسرني تماما أن ألاحظ أن البعثة لم تؤثر بطريقة سلبية على العلاقات بين شعب توكيلاو والدولة القائمة بالادارة وإنما أسهمت في تعزيزها، وأن نتائجها وتوصياتها عكست بطريقة صادقة رغبات شعب توكيلاو الحقيقية.

وستواصل اللجنة بذل قصارى جهدها للنظر بصورة واقعية في الاحتياجات والظروف المحددة في الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي، وتحقيقا لهذه الغاية، ستعزز حقوق تلك الأقاليم في تقرير المصير في حدود القيود التي تفرضها ظروفها الخاصة. وسيطلب ذلك حولا جديدة ومناسبة، توضع بالتشاور الوثيق مع الدول القائمة بالادارة وممثلي شعوب الأقاليم.

وتتطلب الأقاليم المتمتعة بالحكم الذاتي المتبقية تعاونا ومساعدة مستمرين من المجتمع الدولي للتغلب على التحديات التي تواجهها. وينبغي زيادة المساعدة الاقتصادية والاجتماعية التي تقدمها الوكالات المتخصصة والمؤسسات الدولية التابعة لمنظمة الأمم المتحدة وأن يعاد تخطيطها لوضع برامج خاصة لتقديم المساعدة إلى تلك الأقاليم، مع مراعاة سماتها الخاصة مثل ضيق مساحاتها وقلة عدد سكانها، وبعدها من حيث الموقع الجغرافي، ومواردها وأسواقها الداخلية المحدودة، واعتمادها على الاستيراد وضعفها أمام الكوارث الطبيعية والأخطار البيئية.

يخدم أي هدف. ولذلك يرفض وفد بلدي إدراج هذا البند ويطلب إثبات اعتراضه على ذلك الإدراج في المحاضر الرسمية للجنة الخاصة.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): أشكر ممثل اندونيسيا على كلمات التهنئة الرقيقة التي وجهها الي بمناسبة تولي الرئاسة وأود أن أؤكد له أن التحفظات التي أعرب عنها ستنعكس بالكامل في محاضر هذه الجلسة.

أعطي الكلمة لممثل البرتغال.

السيد كاتارينو (البرتغال) (ترجمة شفوية عن الانكليزية): اسمحو لي أولاً أن أهنئكم لانتخابكم رئيساً لهذه اللجنة الهامة، وأن أهنئ السيد فاروق العطار لانتخابه مقرراً.

واسمحو لي أيضاً أن أعرب عن تقديرنا لحضور سعادة رئيس وزراء غرينادا وأود أن أقدم له تحياتنا. إن حضوره معنا يدل على الأهمية التي توليها حكومة غرينادا لعمل هذه اللجنة الهامة وللمسائل المتعلقة بانتهاء الاستعمار.

ولم أكن أنوي أن أتدخل اليوم في الكلام ولكن لا يمكنني أن أستمع إلى ما قاله ممثل اندونيسيا الآن بشأن مسألة تيمور الشرقية دون أن أبدي بعض الملاحظات.

لا يمكننا أن نفهم كيف يمكن لاندونيسيا أن تدعي أن تيمور الشرقية لم تعد مسألة تتعلق بانتهاء الاستعمار أو تقرير المصير، وأنه لا ينبغي أن يدرج هذا الموضوع في جدول أعمال اللجنة. إن هذا البند مدرج على جدول أعمال الجمعية العامة وجدول أعمال اللجنة الخاصة. ولا يزال مجلس الأمن ينظر في هذا الموضوع منذ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٥. ومن الواضح أن الأمم المتحدة لا تعترف بأن عملية إنهاء الاستعمار قد اكتملت.

لقد قال ممثل اندونيسيا أن شعب تيمور الشرقية مارس بالفعل حقه في تقرير المصير. وكما قلت الآن فإن الأمم المتحدة والمجتمع الدولي لم يعترفوا على الإطلاق بأن عملية إنهاء الاستعمار في

واسمحو لي أيضاً بأن أعرب، نيابة عن الوفد الاندونيسي، عن تقديرنا للأسلوب المحايد الكفء الذي أدار به السفير ريمريز دي استينوز بارسيليا ممثل كوبا عمل اللجنة الخاصة خلال دورتها الأخيرة. وقد ساعدت قيادته وخبرته للجنة في اختتام أعمالها بنجاح. ونحن نقدر جميعاً مهارته الدبلوماسية وصفاته الشخصية الفريدة التي أثار بها على أعمال اللجنة الخاصة حتى في الوقت الذي كان يستعد فيه لترك الأمم المتحدة ونيويورك. وأتمنى له النجاح والتوفيق في كل مساعيه.

إن وفد بلدي، بعد أن استعرض جدول أعمال اللجنة الخاصة، لا يسعه إلا أن يعرب عن أسفه بشأن إدراج ما تسمى مسألة تيمور الشرقية. إن موقفنا معروف تماماً، لكنني أذكر فقط أن شعب تيمور الشرقية قد مارس بالفعل حقه في تقرير المصير وفقاً لقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة، ولا سيما قرارات الجمعية العامة ١٥١٤ (د - ١٥) و ١٥٤١ (د - ١٥) و ٢٦٢٥ (د - ٢٥)، منهيًا بالتالي الوضع الاستعماري للاقليم السابق.

ومما لا نزاع فيه أن بعد الاندماج بحوالي عقدين، حقق شعب المقاطعة تقدماً كبيراً وملموماً في جميع جوانب الحياة. وتنطوي معارضة الاندماج على تجاهل لقرار شعب تيمور الشرقية في تحقيق الحرية والاستقلال عن طريق الوحدة مع اندونيسيا. ودعم الاندماج هو الذي يمكن وحده أن يكفل الرفاه لشعب تيمور الشرقية والوفاء بتطلعاته.

ونود أيضاً أن نذكر اللجنة بأن شعب تيمور الشرقية قد شارك بحرية، منذ عام ١٩٧٦ في عدة انتخابات، سواء على المستوى الوطني أو المستوى المحلي. ومن الواضح، أن هذا تأكيد جديد لرغبة وإرادة شعب تيمور الشرقية في المشاركة بالكامل في نفس الحقوق والمزايا التي يكفلها الدستور الاندونيسي لجميع مواطني البلد. ولذلك، فإن تيمور الشرقية لم تعد الآن مسألة من مسائل تقرير المصير أو إنهاء الاستعمار، ولا تستحق قضاء أي قدر آخر من وقت اللجنة بشأنها.

وفضلاً عن ذلك، فإن إدراج الحالة في برنامج عمل اللجنة الخاصة، وبالتالي مناقشتها، لا

الرئيس (A/AC.109/L.1828)، يبدو أن الأعضاء يوافقون على أن تبقي اللجنة على فريقها العامل وكذلك على اللجنة الفرعية المعنية بالأقاليم الصغيرة وبالالتماسات والمعلومات والمساعدة. وإذا لم أسمع اعتراضا فسوف يتقرر ذلك.

تقرر ذلك.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): وفقا للمعلومات التي تلقتها اللجنة، أفهم أن الأعضاء يوافقون على أن يتولى السفير أتولا أتوك سامانا من بابوا غينيا الجديدة رئاسة اللجنة الفرعية وأن تتولى الأنسة سيسيليا ماكينا من شيلي مهمة نائب الرئيس والمقرر.

ونظرا لعدم وجود معلومات أخرى سأعتبر أن اللجنة توافق على ذلك.

تقرر ذلك.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): الفقرتان ٢ و ٣ من "مذكرة من الرئيس" متصلان بالتوزيع المقترح للبنود واجراءات النظر فيها. ويلاحظ أن معظم هذه الاقتراحات تقوم على وجهات النظر التي أعرب عنها في دورة السنة الماضية، وأعتقد أن هذا سيسهل قيامنا بعملنا على نحو فعال في هذا العام.

وإذا لم تكن هناك ملاحظات أخرى بشأن هذا الموضوع، سوف أعتبر أن الأعضاء يوافقون على هذه الاقتراحات على أن يكون مضموما أنه يمكن اجراء تعديلات مناسبة في ضوء تطور الأمور.

تقرر ذلك.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): أود أن أذكر الأعضاء أنه وفقا لبرنامج الاجتماعات في هذه السنة، الذي أقرته الجمعية العامة في القرار ٢٢١/٤٩ وبناء على التوصيات التي تقدم بها المكتب بتاريخ ٣٠ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥، من المقرر أن تجتمع اللجنة الفرعية في أيار/مايو لاستكمال النظر في البنود التي خصصت لها بغية استعراضها وتقديم

تيمور الشرقية قد انتهت وبالإضافة إلى ذلك فإن اندونيسيا لم تمتثل حتى الآن للقرارات ذات الصلة للجمعية العامة ومجلس الأمن.

وقد ذكرت البرتغال مرارا أنه ليست لها أية مطالب للسيادة على اقليم تيمور الشرقية، ولكن البرتغال باعتبارها الدولة القائمة بالادارة في اقليم تيمور الشرقية غير المتمتع بالحكم الذاتي، ووفاء لمسؤوليتها تدافع - وستستمر في الدفاع - عن حقوق شعب تيمور الشرقية الذي تربطنا به روابط أدبية وتاريخية وقانونية.

وكما هو معروف، تجري الآن محادثات، تحت رعاية الأمين العام، بغية التوصل إلى تسوية عادلة وشاملة ومقبولة عالميا لهذه المسألة. وتشارك البرتغال فعليا في هذه المحادثات، ونأمل مخلصين أن نحرز تقدما فيها. ونحن منفتحون لأي تسوية تقوم على أساس التعبير عن الارادة الحرة لشعب تيمور الشرقية، ويقبلها المجتمع الدولي، وترغب البرتغال في أن يتمكن شعب تيمور الشرقية من العيش في سلام ووثام وحرية.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): أشكر ممثل البرتغال على كلمات التهيئة الرقيقة التي وجهها إلى رئيس الوزراء والي. وأود أن أؤكد له أن التحفظات التي أعرب عنها ستعكس بالكامل في محضر هذه الجلسة.

السيد يوليانتورو (اندونيسيا) (ترجمة شفوية عن الانكليزية): اسمحوا لي أن أرد بايجاز. لقد ذكر ممثل اندونيسيا في بيانه أمام اللجنة الخاصة بتاريخ ١٤ تموز/يوليه ١٩٩٤، أن أية مسائل متبقية بشأن تيمور الشرقية ينبغي تناولها في الحوار الذي يجري تحت اشراف الأمين العام، بين اندونيسيا والبرتغال. واسمحوا لي أن أكرر بصدد هذه النقطة أن اندونيسيا تلتزم التزاما كاملا بالبحث عن حل عادل وشامل ومقبول دوليا لهذه المسألة.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): فيما يتعلق بالاقترح الوارد في الفقرة ١ من "مذكرة من

وفي هذه المرحلة، أود أن أسترعي انتباه الأعضاء إلى الفقرتين ٨ و ١٠ من مذكرتي المتصلتين باستخدام موارد خدمة المؤتمرات. وكما ورد في المذكرة، أوقفت الجمعية العامة في دورتها التاسعة والأربعين العمل بالمادتين ٦٧ و ١٠٨ من النظام الداخلي للجمعية العامة للسماح بإعلان افتتاح الجلسات وسير المناقشات بدون توافر النصاب القانوني الذي تقتضيه هاتان المادتان. ولذلك، أعتزم أن أبدأ اجتماعات اللجنة في الموعد المقرر للاستفادة إلى أقصى حد من الخدمات المتاحة للجنة. وإذني واثق من أنني سألقى تعاوناً كاملاً من جانب جميع الأعضاء في هذا الشأن.

وفيما يتعلق بالدعوات الموجهة إلى اللجنة، أقترح أن تخولني اللجنة بإجراء مشاورات، عند اللزوم، حول مشاركتها أو عدم مشاركتها في هذه الاجتماعات وغيرها من الاجتماعات، وحول مستوى التمثيل عند قبول الدعوات.

تقرر ذلك.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): باقترب نهاية جلستنا هذا الصباح، اسمحوا لي أن انتهز هذه الفرصة لأقول كم يشرفني أن رئيس وزراء بلادي خرج عن جدولته المشحون بالأعمال لزيارة لجنتنا في اليوم الذي انتخبت فيه لرئاستها. أشكره شكراً جزيلاً.

السيد سينيلولي (فيجي) (ترجمة شفوية عن الانكليزية): السيد الرئيس، بالنيابة عن وفد بلادي، أود بداية أن أرحب برئيس وزراء غرينادا وأن أشكره على تشریفنا بحضوره هذا الصباح بمناسبة انتخابكم.

ثانياً، اسمحوا لي أن أهنئكم على انتخابكم لرئاسة اللجنة. وأود أن أؤكد لكم على دعمنا لكم وتعاوننا معكم في عمل اللجنة هذا العام. وأعرب عن التهاني الحارة للسيد العطار، لانتخابه مرة أخرى مقرراً للجنة.

تقارير بشأنها. وأود أن أطلب من اللجنة الفرعية أن تكفل الاستخدام الأمثل للوقت المحدد المخصص لها.

ويذكر الأعضاء أن اللجنة أنشأت في السنوات الأربع الأخيرة، فريقاً عاملاً مفتوح الحسوية عهد إليه مسؤولية التقدم بتوصيات عن كيفية زيادة تحسين فاعلية عمل اللجنة في ضوء التطورات الجارية في الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي، وكما تدرك اللجنة، تمت الموافقة على بعض توصيات الفريق العامل التي مكنت اللجنة من ادخال بعض الاصلاحات. وبالنظر إلى ذلك، وبموافقة الأعضاء، أود أن اقترح أن يستمر الفريق العامل في دراسة وسائل وطرق تشهيل ولاية اللجنة وأن يقدم التوصيات اللازمة في هذا الصدد.

إذا لم يكن هناك أية تعليقات، سأعتبر أن اللجنة توافق على اقتراحي.

تقرر ذلك.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): ستعقد اللجنة دورة صيفية للانتهاء من عملها. وسنعقد أيضاً جلسات عامة كلما اقتضى الأمر لاتخاذ قرارات رسمية بشأن عدد من القضايا.

وكما كان متبعاً، أزمع أن أوصل مشاوراتي غير الرسمية مع أعضاء اللجنة والأطراف الأخرى المعنية حول عدد من المسائل المتعلقة. وآمل أن تؤدي هذه المشاورات إلى تيسير عملنا بدرجة كبيرة عندما يحين الوقت لبدء جلساتنا الصيفية. وعلى نحو ما وافقت عليه الجمعية العامة، وبغية أن نتيح للأمانة العامة والمقرر الوقت الكافي لصياغة تقرير اللجنة إلى الجمعية العامة، سنعقد هذه الجلسات العامة في شهر تموز/يوليه وننتهي من أعمالنا قبل نهايته.

وكما يدرك الأعضاء، تستعرض اللجنة سنوياً التدابير الإضافية التي يمكن اتخاذها للحد من احتياجاتها من الوثائق. وفي ضوء التقدم الكبير المحرز حتى الآن في هذا الشأن، أطلب من الأعضاء أن يواصلوا تعاونهم الكامل مع المنظمة في جهودها.

المحسنة والقدرات المؤسسية المعززة والموارد المتاحة، نتحمل مسؤولية أكبر نحو المثابرة ومواصلة الحرب ضد الفقر والتخلف والتمييز والظلم. يا لها من تحديات كبيرة.

ولذلك ستحتاج اللجنة إلى مستويات كافية من الموارد للوفاء بولايتها ونحن نقرب من نهاية العقد الدولي للقضاء على الاستعمار بحلول عام ٢٠٠٠. ففي هذه المراحل الأخيرة من عملنا يتعين علينا أن نركز، بصورة أفضل وبفعالية أكبر، على الاضطلاع بمسؤولياتنا، كما يتوقع منا المجتمع الدولي، وكما يتمشى مع تطلعاتنا ورغبات الذين لا يزالون يعيشون تحت نير الإدارة الاستعمارية، ويتمشى بالطبع، مع ميثاق الأمم المتحدة.

وإذ نذكر أمثلة عن أعمال إنهاء الاستعمار بالنسبة لمنطقة جنوب المحيط الهادئ، لا بد لي أن أؤكد على أن المجتمعات المعزولة في جنوب المحيط الهادئ، ذات الاقتصادات المتأثرة بعوامل تخرج عن إرادتها، تتطلب اهتماما خاصا فيما يتعلق بوضع الدستور بطريقة إبداعية تساعد على نحو أكبر أوضاعها الجغرافية والاقتصادية والسياسية الخاصة.

إن بعض النهج التي تنتهجها هذه المستعمرات الجزرية الصغيرة - وحتى التي تنتهجها دول مستقلة - تجاه وضع دساتير لها هي نهج فريدة، وقد لا تتوافق في بعض الأحيان مع مفهوم الأمم المتحدة عن تقرير المصير الكامل. وتتطلب هذه الكيانات اتخاذ ترتيبات مؤسسية متساوقة مع أجهزة الأمم المتحدة المناسبة من أجل احتياجاتها الإنمائية. ولذلك يتطلب عمل اللجنة الخاصة خبرة إضافية في هذه المجالات لمساعدة الأمانة العامة على الوفاء بولايتها قبل انتهاء العقد وبعد انتهائه.

لذلك، نقدم لكم، سيدي الرئيس، دعمنا لفهمكم أهمية واستمرار هذا العمل وما يتطلبه، مع مراعاة بيان الأمين العام أيضا.

وأعرب في الوقت ذاته عن أحر التهاني للسفير سامانا، من بابوا غينيا الجديدة، الذي سيقترأس اللجنة الفرعية. ونحن نعرب له عن دعمنا وتعاوننا في مداورات تلك اللجنة.

السيد سامانا (بابوا غينيا الجديدة) (ترجمة شفوية عن الانكليزية): بالنيابة عن وفدي، اسمحوا لي أن أعرب عن أحر التهاني لكم، سيدي الرئيس، على انتخابكم رئيسا للجنة الـ ٢٤. وفي الوقت ذاته، يود وفدي أن يعرب عن تهانيه للسيد العطار، الذي انتخب مقررا لهذه اللجنة.

إن وجود رئيس وزراء غرينادا يشكل اعترافا إضافيا بأهمية هذه اللجنة. ونود أن نشكره على حضوره وأن نتمنى له الخير في قيادته.

إنكم تتولون الرئاسة، سيدي، في مرحلة هامة للغاية من عمل الأمم المتحدة، إذ تستعد للاحتفال بالذكرى السنوية الخمسين لإنشائها. ووفدي واثق من أن قدراتكم القيادية ومهاراتكم الدبلوماسية ستضمن كفاءة عمل هذه اللجنة الهامة. ونؤكد لكم على تأييدنا.

وثمة قطاع واحد على الأقل من قطاعات عمل الأمم المتحدة يمكن أن تفتخر بإنجازاتها فيه، هو قطاع إنهاء الاستعمار. ويعد دور الأمم المتحدة في مساعدة عملية إنهاء الاستعمار وتوجيهها ودعمها، واحدا من أكبر وأهم الإنجازات في تاريخ البشرية. وبينما نحتفل بوجود الأمم المتحدة ودورها خلال نصف القرن الماضي، وإذ نتطلع إلى العقود القادمة، بإمكاننا أن نفعل ذلك بمشاعر الأمل والعزيمة على أساس المنجزات الإيجابية التي حققتها الأمم المتحدة في مواجهة المشاكل المتزايدة في العالم والمهام الجسيمة والصعبة التي تنتظرنا.

لقد أبدى القادة خلال العقود الماضية قدرا كبيرا من الشجاعة والحكمة والحنكة في الدفاع عن السلم والوحدة العالمية في مواجهة جميع الصعاب وفي خضم الآثار الهدامة للحرب والشكوك. وقد صاغوا رؤى جديدة ومؤسسات جديدة لتوجيه مسار العالم نحو الأفضل، وقد ورثنا منهم ذلك. إننا، أبناء هذا الجيل، بما لدينا من مزايا التكنولوجيا والمهارات

وبالنيابة عن الأُنسة سيسيليا ماكينا من وفد بلدي، أشكر الأعضاء على انتخابها لمنصب نائب رئيس اللجنة الفرعية ومقررها. وسيواصل وفد بلدي من خلالها مشاركته النشطة في عمل اللجنة التي تعلق شيلي عليها أهمية خاصة.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): أشكر ممثل شيلي على كلمات الترحيب الحارة التي وجهها إلى رئيس وزراء بلادي، وعلى كلماته الرقيقة التي وجهها إلي. وأطلب إليه أن ينقل تهانينا إلى الأُنسة سيسيليا ماكينا على انتخابها.

السيد مورينو فرنانديز (كوبا) (ترجمة شفوية عن الاسبانية): إن جلسة هذا الصباح لمناسبة سارة لنا، نحن ممثلي البلدان الكاريبية - ليس بسبب انتخابكم رئيسا للجنة هذا العام فحسب، وإنما أيضا بسبب وجود فخامة رئيس وزراء غرينادا بيننا. ونحن نعتقد أن وجوده يبشر بنجاح أعمالنا؛ وهو دليل على دعم غرينادا لكم بوصفكم الرئيس، وللجنة الـ ٢٤ الخاصة.

ويشرفني، بصفتي ممثلا لبلد كاريبي، أن يكون الرئيس لهذا العام من بلد آخر من بلدان المنطقة. ونحن على استعداد، سيدي، لتقديم كامل دعمنا وتعاوننا لكم.

وأود أيضا أن أهنئ صديقي السيد فاروق العطار على انتخابه لمنصب المقرر، والسفير سامانا ممثل بابوا غينيا الجديدة على انتخابه رئيسا للجنة الفرعية، والأُنسة سيسيليا ماكينا من شيلي على انتخابها نائبا للرئيس ومقررا لتلك الهيئة.

وكما يعلم الأعضاء، فإن الممثل الدائم لجمهورية كوبا حينذاك عمل في عام ١٩٩٤ رئيسا بالإنيابة للجنة الخاصة، الأمر الذي مكن وفد بلدي من اكتساب خبرة في عمل هذه الهيئة. وإليوم، نضع تلك الخبرة بتواضع تحت تصرفكم، سيدي، آمليين أن تساعد على جعل ولايتكم فعالة ومؤثرة قدر الإمكان. وباختصار، سيدي الرئيس، نحن تحت تصرفكم التام.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): أشكر ممثل كوبا على الترحيب الحار الذي وجهه إلى رئيس

وتقدم بابوا غينيا الجديدة دعمها لكم ولأعضاء المكتب الآخرين، فضلا عن دعمها لعمل اللجنة بصورة عامة.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): أشكر الممثل الدائم لبابوا غينيا الجديدة على الترحيب الحار والأمني الطيبة التي وجهها إلى رئيس وزراء بلادي، وعلى الكلمات الرقيقة التي وجهها إلي.

وأغتنم هذه الفرصة لأهنئه على انتخابه لرئاسة اللجنة الفرعية.

السيد بانغورا (سيراليون) (ترجمة شفوية عن الانكليزية): اسمحوا لي، بادئ ذي بدء، أن أرحب بفخامة رئيس وزراء غرينادا، الذي شرفنا هذا الصباح بوجوده، وهو الوجود الذي يعبر عن الأهمية التي يعلقها على عمل اللجنة الخاصة.

واسمحوا لي أيضا أن اهنئكم، سيدي الرئيس، وأن اهنئ المقرر السيد العطار، على انتخابكم. وأؤكد لكم، سيدي، على أنه بإمكانكم الاعتماد على الالتزام الكامل لوفد سيراليون ولسيراليون حكومة وشعبا بقضية إنهاء الاستعمار. وسيراليون وقفت طوال السنين بعزيمة وثقة، إلى جانب جميع الذين كافحوا من أجل تلك القضية. فأهمية تلك القضية لا تضعف.

وبإمكانكم، سيدي، وأنتم تتحملون مسؤولياتكم، أن تعتمدوا على تعاوننا ودعمنا.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): أشكر الممثل الدائم لسيراليون على كلمات الترحيب التي وجهها إلى رئيس وزراء بلادي، وعلى التهاني التي قدمها إلي. وأشكره أيضا على دعم بلده للجنة الآن وفي المستقبل.

السيد لارين (شيلي) (ترجمة شفوية عن الاسبانية): أود أولا أن أرحب ترحيبا خاصا برئيس وزراء غرينادا. فوجوده هنا اليوم شرف حقيقي لنا، ويعمل على دعم وتعزيز عمل اللجنة. وأود أيضا أن اهنئكم، السيد فاروق العطار والسيد سامانا، تهنة حارة على انتخابكم.

ودساتيرنا قد نصت وتنص على القيام بكل ما يلزم لمساعدة جميع الشعوب الأخرى في العالم على محاربة الظلم والاستغلال وعلى تحقيق سيادتها الكاملة على مواردها وتحقيق حريتها السياسية والاقتصادية وغيرها من الحريات. وما فتئ بلدي يعمل وسيعمل دوماً من أجل تحقيق تلك الغاية، ووفدي، الذي يعتز بكونه عضواً في اللجنة، لن يدخر جهداً من أجل تحقيق ذلك الهدف. لذلك فإننا على أتم استعداد للتعاون مع هيئة مكتب اللجنة واللجنة الفرعية، ولن تنقصنا العزيمة في هذا الصدد.

إننا نهنئكم، سيدي الرئيس، على انتخابكم ونشجعكم في العمل الذي ينتظركم. ولا بد لنا أن ننجح في تحقيق ما طلبته منا الجمعية العامة وأقصد التحرير التام للعالم بحلول عام ٢٠٠٠.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): أشكر ممثل مالي على عبارات الترحيب الحارة لرئيس وزراء بلادي وعلى تهانیه لي.

السيد فيسواناثان (الهند) (ترجمة شفوية عن الانكليزية): أود أن أشاطر زملائي في الترحيب برئيس وزراء غرينادا. إن حضوره الكريم بيننا مصدر دعم معنوي وتشجيع كبيرين لهذه اللجنة ونحن نقدر ذلك.

ويود وفدي أن يهنئكم، سيدي، على تقلدكم رئاسة اللجنة وأن يهنئ السيد العطار على تقلده منصب المقرر. كما نود أن نقدم تهانينا للممثل الدائم لباوا غينيا الجديدة وممثل شيلي على توليها منصبين في هيئة مكتب اللجنة الفرعية.

ونعلق أهمية على كونكم، سيدي، تترأسون اللجنة هذه السنة، التي نعتبرها سنة هامة بالنسبة لعمل اللجنة. أولاً، لقد بدأنا في الأعمال التحضيرية للاحتفال بالذكرى الخمسين لإنشاء الأمم المتحدة. وكما أوضح ممثلون آخرون، أن إنهاء الاستعمار كان واحداً من أعظم منجزات الأمم المتحدة خلال سنواتها الخمسين. وثانياً لقد أعلننا التسعينات العقد الدولي للقضاء على الاستعمار. والآن وقد بلغنا عام ١٩٩٥ - أي منتصف العقد - حان الوقت لتقييم العمل الذي انجزناه خلال السنوات الخمس الماضية والنظر

وزراء بلادي وعلى كلمات التهئة التي وجهها إلي. وأطلب منه أن ينقل تقدير اللجنة إلى زميلنا، الممثل الدائم السابق لكوبا، على الطريقة القديرة التي أدار بها أعمال اللجنة في عام ١٩٩٤.

السيد كيتا (مالي) (ترجمة شفوية عن الفرنسية): أود أن أعرب لرئيس وزراء غرينادا عن سرورنا وامتناننا لتشريفه لنا بحضوره جلستنا الأولى على الرغم من برنامج المشحون بالأعمال في نيويورك. وهذا عمل ليس غير متوقع نظراً لما يتصف به وفد غرينادا من اجتهاد في العمل من أجل تحقيق أهداف اللجنة منذ اللحظة التي أصبح عضواً فيها.

ويود وفدي الإعراب عن تهانیه الصادقة لكم، سيدي الرئيس، ولمقرر اللجنة الخاصة، السيد فاروق العطار. كما نود الإعراب عن تهانينا القلبية المخلصة لرئيس اللجنة الفرعية السفير سامانا، والإعراب عن شكرنا لسلفه السفير انساني، على إدارته لأعمال اللجنة. كما لا ينسى وفدي مقرر اللجنة الفرعية الأنسة سيسيليا ماكيننا. ولقد كان رائعاً من كل النواحي تفاني مقرر اللجنة الخاصة ومقرر اللجنة الفرعية. ولا بد من الاعتراف بأن الاشتراك النشط لعدد غير قليل من الوفود يرجع إلى أن المقررين قد انتجا دوماً في الوقت المطلوب التقارير التي نحتاج إليها في عملنا. ونود أن نهنئهما تهئة حارة على ذلك.

إن بلادي - مالي - حقق استقلاله وسيادته وقبل في الأمم المتحدة في ٢٨ أيلول/سبتمبر ١٩٦٠، وبعد أربعة شهور فقط انتخب في عضوية هذه اللجنة. وما فتئ عضواً فيها منذ ٢٥ سنة، وطوال تلك الفترة حاول دوماً التحلي بالمثابرة والدينامية اللازمتين للمشاركة في أعمال اللجنة. ويعيش بلادي الآن في ظل جمهوريته الثالثة. وكانت الجمهورية الأولى قد استمرت من عام ١٩٦٠ حتى عام ١٩٦٨، والجمهورية الثانية من عام ١٩٦٨ حتى عام ١٩٩٠، ومنذ عام ١٩٩٢ ما فتئنا نعيش في ظل الجمهورية الثالثة. وجميع دساتير بلادي منذ عام ١٩٦٠ هدفها الرئيسي والأساسي هو التحرير الكامل لأفريقيا. ونحمد الله أن ذلك التحرير قد أصبح تاماً الآن أو أقرب ما يكون إلى ذلك.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): أشكر ممثل جمهورية تنزانيا المتحدة على عبارات الترحيب الحار لرئيس وزراء بلدي وعلى تهانيه الموجهة إلي.

السيدة خان - كمنغز (ترينيداد وتوباغو) (ترجمة شفوية عن الانكليزية): أود نيابة عن وفدي أن أتقدم اليكم، سيدي الرئيس، بالتهاني على انتخابكم رئيسا لهذه اللجنة. كما أود أن أعرب عن سروري بوجود رئيس وزراء غرينادا معنا هنا في نيويورك في هذه المناسبة. ونود أن نشكر رئيس الوزراء على وجوده هنا.

سيدي الرئيس، نحن واثقون من قدرتك على توجيه عمل اللجنة أثناء المداولات التي تكمن أمامنا وعلى نقل عملية إنهاء الاستعمار الى مرحلة أخرى ونحن نقرب من العام ٢٠٠٠، وهو الهدف الذي حددته لنا الجمعية العامة لإنهاء الاستعمار. وكما ذكر الممثلون الآخرون بالفعل، فإن العمل الذي اضطلعت به اللجنة في عملية إنهاء الاستعمار كان من النجاحات التي حققتها الأمم المتحدة في نصف القرن المنصرم من تاريخها.

ونود أيضا أن نؤكد لكم، سيدي، على تعاوننا التام معكم في اضطلاعكم بالمهام الملقاة على عاتقكم. واسمحوا لي كذلك أن أتوجه بالتهاني الى المقرر على انتخابه من جديد لهذا المنصب. وإني على ثقة من أنه سيكون على نفس المستوى من المصداقية كما فعل أثناء الدورة الماضية. وأود كذلك أن أتقدم بالتهاني الى الممثل الدائم لبابوا غينيا الجديدة على انتخابه لمنصب رئيس اللجنة الفرعية، ولممثلة شيلي على انتخابها لمنصب المقرر. ونتطلع قدما الى العمل معكم، سيدي الرئيس، ومع باقي أعضاء المكتب.

وأود أيضا أن أعبر عن شكري للرئيس السابق، الممثل الدائم لكوبا، على مثابرتة وتفانيه، وعلى توجيهه الفعال لعمل اللجنة أثناء دورتنا الأخيرة. وإذ يستعد لمغادرة الأمم المتحدة، أتمنى له كل التوفيق.

في كيفية العمل في السنوات الخمس القادمة. ولهذا السبب نعلق أهمية خاصة على عمل اللجنة في هذه السنة. وما فتئ بلدي منذ البداية يهتم اهتماما شديدا بأعمال اللجنة ويشترك اشتراكا نشطا فيها، وأطمئنكم، سيدي الرئيس، وسائر أعضاء هيئة المكتب على تعاوننا ودعمنا معكم على الدوام.

الرئيس: (ترجمة شفوية عن الانكليزية): أشكر ممثل الهند على عبارات الترحيب التي وجهها إلى رئيس وزراء بلادي والتهاني التي وجهها إلي.

السيد مومبولوكوتو (جمهورية تنزانيا المتحدة) (ترجمة شفوية عن الانكليزية): اسمحوا لي، سيدي الرئيس، أن أضم وفدي إلى الوفود التي أعربت عن امتنانها العميق لحضور رئيس وزراء غرينادا في بداية عملنا اليوم. إن حضوره شهادة جديدة على التزام بلدكم بانتهاء الاستعمار في الوقت الذي نبدأ فيه الاحتفال بالذكرى الخمسين لإنشاء الأمم المتحدة وقبل خمس سنوات تقريبا فقط من الحد الأقصى الزمني وأقصد نهاية العقد الدولي للقضاء على الاستعمار.

إن تقلدكم الرئاسة، سيدي، أمر بالغ الأهمية بل حاسم - في هذه اللحظة، لحظة طفرتنا الأخيرة صوب إنهاء الاستعمار. كذلك أشعر بالسعادة لإعادة انتخاب السيد فاروق العطار مقررا لنا مرة أخرى. إن انتخاب ممثل بابوا غينيا الجديدة لرئاسة اللجنة الفرعية أمر مرحب به كل الترحيب، نظرا للدور الذي لعبه بلده في رئاسة اللجنة الرئيسية. وهي تواصل خدمتنا في ذلك المنصب الجديد. كما نعرب عن امتناننا البالغ للدور الذي لعبته كوبا في الاضطلاع بمسؤولياتها بوصفها رئيسا بالإنابة قبل تقلدكم الرئاسة، كذلك نشني على إعادة انتخاب ممثل شيلي في خدمة اللجنة.

إن لتنزانيا تاريخا طويلا في الالتزام بالكفاح ضد الاستعمار. ومنذ استقلالها في عام ١٩٦١، ما فتئت تواصل خدمة هذه اللجنة، بما في ذلك سنوات عديدة في منصب الرئاسة. وأؤكد لكم سيدي الرئيس، تعاون تنزانيا الثابت معكم ومع سائر أعضاء هيئة المكتب ودعمها لكم في الوقت الذي نبدأ فيه العمل الهام الذي ينتظرنا.

كل النجاح عندما تقوم السلطات المختصة بدراسة طلبه الحصول على عضوية هذه اللجنة.

أعطي الكلمة الآن للمقرر ليخاطب اللجنة.

السيد العطار (المقرر): أهنئكم على انتخابكم رئيساً لهذه اللجنة المهمة. لاشك أن خبرتكم الدبلوماسية وانتماءكم الى منطقة الكاريبي سيدفع منطقة الكاريبي التي لم تزل فيها، بعض الأقاليم التي لم تحصل على استقلالها بعد، وسيدفع عمل لجننتنا الى الأمام. وإن وجود رئيس وزراء غرينادا بيننا في هذه الجلسة لهو دليل على اهتمام حكومة غرينادا بأعمال لجننتنا.

كذلك أشكر السادة أعضاء اللجنة على ثقتهم بإعادة انتخابي مقراً لهذه اللجنة، وأود أن أؤكد لهم أنني سأبذل كل جهدي، بالتعاون مع السيد الرئيس وأعضاء المكتب، وسنحصل على دعمهم في سبيل تنفيذ أعمال لجننتنا ودفعها الى الأمام، خاصة وأن هذا العقد يجب أن يكون عقداً خالياً من الاستعمار.

كذلك أهنئ الممثل الدائم لباوا غينيا الجديدة على انتخابه رئيساً للجنة الفرعية والأمانة سيسيليا ماكيناً ممثلة شيلي على انتخابها مقراً للجنة الفرعية.

وفي هذه المناسبة أيضاً نتذكر الأعمال الكبيرة التي قام بها الممثل الدائم لكوبا، الذي كان رئيساً بالنيابة للجننتنا خلال العام الماضي. ونتذكر السفير الردهاوي ممثل تونس، رئيس اللجنة الفرعية، على أعمالهما الكبيرة في هذه اللجنة.

مرة أخرى أشكركم جميعاً على ثقتكم وندمنى أن تكون لجننتنا قد أثبتت للأمم المتحدة أنها اللجنة التي قامت بالكثير في هذه المنظمة وسوف تفضل أيضاً الكثير خلال العقد القادم.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): أشكر المقرر على عبارات الترحيب التي وجهها الى رئيس وزراء بلدي وعلى التهاني التي وجهها الي.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): أشكر ممثلة ترينيداد وتوباغو على الكلمات الرقيقة التي وجهتها الى رئيس وزراء بلادي وعلى التهاني التي قدمتها الي.

أعطي الكلمة لممثل سانت فنسنت وغرينادين.

السيد ويلسون (سانت فنسنت وغرينادين) (ترجمة شفوية عن الانكليزية): اسمحوا لي أن أهنئكم، سيدي، على انتخابكم رئيساً للجنة الخاصة، وأن أرحب بوجود رئيس وزراء غرينادا، الذي يحضر هذه الجلسة شاهداً على هذه اللحظة التاريخية.

وأود أن أتقدم بالتهاني الى السيد فاروق العطار على إعادة انتخابه مقراً للجنة، والى ممثل بابوا غينيا الجديدة على انتخابه رئيساً للجنة الفرعية، وممثلة شيلي على انتخابها مقراً للجنة الفرعية.

وكما تدركون، سيدي الرئيس، فإن بلدي قريب من بلدكم من الناحية الجغرافية، فبينهما حوالي ثلاثة أميال فقط. وبصفتنا دولتين عضوين من الكاريبي فقد شاركنا معا في عدد من المنظمات، وقد شاركنا معا في الكفاحات المبكرة الرامية الى كفالة تحقيق استقلال بلدينا عن الدول المستعمرة، وهذا ما فعلناه بقدر من النجاح.

هذه هي المرة الأولى التي أحضر فيها جلسة للجنة الخاصة. وبصفتي مراقباً، فإنني على اقتناع تام بأنني سأحصل أثناء سير الدورة بالسلطات المعنية في اللجنة لألتبس منها التمتع بعضوية فعلية.

وأخيراً، سيدي الرئيس، اسمحوا لي أن أتقدم لكم بأطيب تمنيات النجاح أثناء فترة رئاستكم وأنتم تضطلعون بواجباتكم بالبراعة والمهارة المعهودتين عنكم.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): أشكر ممثل سانت فنسنت وجزر غرينادين على عبارات الترحيب الرقيقة التي وجهها الى رئيس وزراء بلدي وعلى التهاني التي يتقدم بها الي. وأتمنى له أيضاً

اسمحوا لي أن أعتنم هذه الفرصة، نيابة عن جميع أعضاء المكتب الذين انتخبوا للتو، ولا سيما الأعضاء غير الحاضرين ولم تتوفر لهم الفرصة للقيام بذلك بأنفسهم - أي نيابة عن السيد سامانا، رئيس اللجنة الفرعية والأنسة سيسيليا ماكينا، مقررتها ونائبة رئيسها - للإعراب عن تقديرنا للجنة.

وسيعلم عن موعد الجلسة القادمة للجنة في اليومية.

رفعت الجلسة الساعة ١٢/٢٠.